

يجب المحافظة على اللفظ الاصلي طابق الاوزان الصرية او لم يطابقها واما الافعال  
والاوصاف التي استعملت حديثاً في كتب العلم كيفنط وكثرت وأكسد فلا خلاف في وجوب  
جرها على قواعد الاشتقاق والتصريف في اللغات التي تستعمل فيها

احد التراء

## باب الزراعة

### زراعة البرتقال

ليس بين انواع الناقمة ما هو أطيب طمًا من البرتقال ولا يفوقه من حيث قيمة  
التجارة سوى الصب اذا عصر خمرًا . ولا يزرع البرتقال بكثرة الا في الاقاليم الحارة وما  
يلها من الاقاليم المعتدلة . ويؤكل اكثر ثمرة في الاقاليم المعتدلة . واكثر البرتقال  
الذي يرد الى اوربا كان يرد من الجزائر التي في الاقبيانوس الانليكي شمالي افريقية ومن  
سواحل ايطاليا والنام . اما الآن فصار البرتقال يرد الى اوربا واميركا من القطر  
البعيدة لصحة نقله بالصفن التجارية ولانه اذا لفت بالورق جيداً واحتني بوضع في الصناديق  
امكن السفر به مسافة طويلة جداً

التربة — ينمو البرتقال في كل تربة بشرط ان لا تكون رملية وبشرط ان تكون  
الارض حسنة الصرف وعميقة التربة . ولكن لا تكثر اثماره الا في الاراضي الشديدة  
المخصب . وكلما زاد خصب الارض وكثرت المواد الآتية فيها زادت اثمار البرتقال وكل  
طائفة الليمون

الاقليم — البرتقال أقدر على احتمال تقلبات الهواء من بقية طائفة الليمون فانه يخصص  
في الاقاليم الحارة والمتوسطة بين الحر والاعتدال ويحمل برد جنوبي فرنسا وسواحل  
النام حتى الاماكن التي ارتفاعها الناقدم عن سطح البحر ولكن الاقليم الحار الرطب اكثر  
مناسبة له من غيره فيجود فيه وبكثرة ثمرة ويكثر كما في القطر المصري وسواحل الشام  
الواطحة من طرابلس الى بافا . وهو ليس من الاشجار التي تطلب الظل لانه شمسي ويطلب  
الشمس واذا كثر الظل عليه طالت اغصانه ودقت كثيرًا . وجذوره تذهب في الارض  
الى امد بعيد فتكون اشجاره ثابتة لا تنتقلها . الرياح ولكن الرياح الكثيرة ترفع أزهاره

وأثماره الصغيرة فتضرب به ولذلك تحاط بعائنه بالأشجار الكبيرة في بعض مدن الشام لكي  
تقيه من عصف الرياح ولو احبطت بأسوار عالية لكان ذلك أوفر نفعا لأن الأسوار تقيه  
من عصف الرياح ولا تضربها

الزرع — يزرع البرتقال غالباً من البزور وكثيراً ما يطعم شجر النارج بولان النبات  
من البزور فلما تكون فيو كل خواص الشجر الذي أخذ البزور منه ولكن أهالي جزائر الهند  
الغريبة لا يزرعون إلا من البزور وهو لا يخالف أنه ولعل سبب ذلك أنهم يتحصرون على  
زرع البرتقال في بسائهم فلا يتلخ من غيره

وتررع البزور في المنابت أو في صناديق معتة لهذه الغاية ويجب أن يزرع بعد ترعه من  
البرتقالة حالاً قبل أن يجف لأنه يموت إذا طال عليه الزمان في الهواء وأما إذا بقي في  
الأرض أياماً وسنين لم يموت . وقد يكون في البزرة الواحدة أجنة كثيرة فنبت منها فروخ  
بقدرها . ويؤرع البزور صنوقاً بين كل صف وآخر نصف قدم أو أكثر وبين كل بزرة  
وأخرى ربع قدم ولا بد من أن يكون تراب المنابت عميقاً مخلولاً لأن جذر بزر البرتقال  
طويل . وينقل النبات إلى البساتين حينما يصير عمره سنة أو سنتين

الغرس — تفرس غروس البرتقال في البساتين بعيدة بعضها عن بعض من ٢٠ قدماً  
إلى ٢٥ قدماً . فإذا كان البعد ٢٠ قدماً زُرِع في الفدان ١٠٨ اغراس وإذا كان البعد  
٢٥ قدماً زرع في الفدان ٧٠ غرساً . ولا بد من حفظ الجذور كلها وقت نقل الاغراس فإذا  
كسر الجذر الأصلي وجب أن يقطع بسكين حاد

المخدمة — البرتقال يغر بدون أقل خدمة ولكن ثمره يكون حيثنر قليلاً دسبياً ولا  
يكثُر ولا يمجد إلا بالمخدمة . فيجب أن تهزق أرضه جيداً وتسنأصل منها كل الحشائش .  
وينبت من البرتقال جذور كثيرة سطحية فيجب أن لا تهزق الأرض عزقاً عميقاً بقرب اصل  
الأشجار تماماً الأمرة في السنة وحيثنر تقطع هذه الجذور بنأس حادة وأما المسافة المتوسطة  
بين الأشجار فتعزق جيداً عزقاً عميقاً

السماد — السماد الجيد ينيد البرتقال أكثر مما ينيد غيره من الأشجار وتظهر فائدته فيو  
حالاً ولا سيما إذا كانت الأرض غير جيدة طبعاً . ولا بد من تعميد الأشجار مرة كل سنة  
بالزبل أو بغيره من السماد النيتروجيني أو بسماد ذائب في الماء ولا ضرر من كثرة السماد  
في الأرض

ويمكن أن تررع الأرض بين الأشجار وتحتها مزروعات مختلفة من البنول والخضر

ولاسيما قبلما يكبر شجر البرتقال فان الارض تستفيد من عزق هذه المزروعات وتحويلها  
 النضب — لابد من قصب الشجرة حين زرعها ثم تقطع الاغصان التي تنبت حول  
 الجذع ويترك طول الجذع خمس اقدام وتحفظ بعض الاغصان المنفرعة منه واما الاغصان  
 التي لا يراد حفظها فنقطع من سببها حتى ينمو قشر الشجرة ويغطي اصل الفصن المقطوع ولا  
 يتركه عرضة للموس . ولا بد من الاقتصاد في قصب الاغصان فلا يقضب كثير منها في  
 سنة واحدة . ويحسن دهن الفصن المقطوع بالفطران حال قطعه لكي لا يدخله الموس  
 الفلة — يسي زارعو البرتقال جهدهم في جعل ثمره ينضج باكراً او متأخراً عن الميعاد  
 لكي يباع بثمان غال . وبسهل عليهم ذلك بالاعتناء والنضب والري والتسميد وكلما نتجوا  
 في جعل شجرة منه تنبكر في ثمرها او تؤخر طعمها غيرها لكي يطول زمن الثمر ما امكن  
 ولا بد من الاعتناء التام في قطف الاثمار لكي لا ترضض واذا قطف قليل من العروق مع الثمر  
 كانت اقامته اطول

اعداء البرتقال — اثمر اعداء البرتقال الحشرات القشرية وهي تيبس الاشجار الصغيرة  
 وتضعف الكيرة وغنح حملها ويمكن ازالة هذه الحشرات عن الجذع والاغصان بمسحها  
 بمذوب صابون زيت الخوت الذي اضيف اليه قليل من البيروليوم . وتقاة التبغ  
 مع صابون الحامض الكربوليك تبيث هذه الحشرات اذا سمحت بها الاغصان . ويزال العن  
 عن اشجار البرتقال بذرايجير ( الكلس ) الناعم عليها

وقد نشرنا في الصفحة ٦٩٦ من المجلد الرابع عشر من المنتطف طريقة لعلاج هذه  
 الحشرات بالحامض الهيدوسيانيك ثم بلغنا ان بعض وجهاء طرابلس الشام ارادوا تجربتها  
 فتعذر عليهم نشر المحمية على الشجرة . ونرى انه لا بد من الاستعانة برجل ميكانيكي يستنبط  
 خيمة تنشر على الشجرة بسهولة كأن يحيطها مربعة مثلاً ويعلقها باعمدة تقوم على اربعة جوانب  
 الشجرة كالبيت ويسهل بسطها حينئذ بلنها الى سفنها وتعليقها بيكر في السقف ثم تشد بجبل  
 فينسط السقف كله اولاً والجوانب الاربعة تكون معلنة به ومطوية كالمظلات التي تنشر  
 امام المحاليت ثم ترخي الجوانب تنسط وتحيط بالشجرة . ويحسن ان تصنع خيمتان واحدة  
 صغيرة للاشجار التي قطر منشراغصانها عشر اقدام فاقل وواحدة كبيرة للاشجار التي قطر  
 منشراغصانها من ١٠ اقدام الى ١٥ قدماً . وقد ذكرنا هناك قطر ساق الشجرة اقداماً  
 والصواب انه عقد

وذكرنا غير مرة ان احد الاميركيين وجد حشرة في استراليا تبيث الحشرات القشرية

التي تمطر على الليون فحذا لوسعت الحكومة في جلبها ونشرها حيث انتشرت ضربة الليون

### غلة الكرم

ابتاع احد الاميركيين عشرين فدانا بالف وتمع منه ربال وزرعها كرومًا وقدر نفقاتها  
ودخلها مدة السنوات الاربع الاولى فكانت كما يلي

السنة الاولى

رباثن الارض بمعدل ٨ في المئة	١٥٢٠٠	ريالاً
تجميل حجة البيع	٠٠٢٣٠	"
عزق الارض وحرثها جيداً	٠٦٢٥٠	"
ثمن ١٠٥٠٠ دالية	٠٧٨٧٥	"
اجرة الفارين	٠٤٨٥٠	"
ثمن مياه من السلك	٠٢٤٠٥	"
ثمن الشجار زرعت في المشي	٠٢١١٥	"
ثمن ماء واجرة فلاحه	١٠٥٠٠	"
نفقات اخرى	٠٢٩٩٨	"
والجملة	٥٤٤١٣	

وبلغت النفقات في السنة الثانية ٢٦٢ ريالاً بين ربا المال واجرة الملاح والعزق وثن  
الماء ٠ وبلغت في السنة الثالثة ٣٥٨ ريالاً وثلاثة ارباع الربال وبيعت غلة العنب  
تلك السنة بسبع مئة وستين ريالاً وفي السنة الرابعة استأجر رجلاً ليعني بالكرم باجرة  
٢٠٠ ربال فبلغت النفقات كلها مع اجرة هذا الرجل ٥٤٤ ريالاً وثلاثة ارباع الربال  
وباع العنب حيثلر وهو على الكروم بالف و٢٨٠ ريالاً فكانت جملة النفقات في السنوات  
الاربع ١٨٠٩ ربالاً وجملة ثمن العنب في سنتين ٢١٤٠ ريالاً فيكون صافي الربح ٢٢١  
ريالاً ثم زاد الربح على ذلك كثيراً فبلغ في السنة الخامسة نحو ١٢٠٠ ربال بعد طرح كل  
النفقات وصار ثمن الندان من هذه الارض بعد السنة السادسة أكثر من ٢٠٠ ربال

### نقل الاغراس

يشتل زيد عشرة اغراس الى بستان فلابنومنها خمسة وسبب ذلك عدم اعتنائو  
بنقب المجذور والاعضان فان المجذور يجب ان تحتفظ كلها ان امكن ولكن ذلك ليس

بالامر الهل لانها كثيرا ما تكمر او تترضض وقت قلع الغرس فيجب قطع كل جذر انكسر او ترضض ويقطع بمخل او بسكين حادة يبرى بها برأيا من الاسفل لا من الاعلى لانه اذا برى من الاعلى بقي العصا على قطعه وينع اندمالة ولا بد من قطع كثير من الاغصان اذا قُطعت الجذور حتى اذا قُطعت الجذور كلها وجب قطع الاغصان كلها

### تربية المواشي

لمخضرة المنزول ولحم الباشميش البيطري بمصلحة الصحة

تداول حضرات اعضاء مجلس شورى القوانين في جلسة اول فبراير الجاري في موضوع ذبح المواشي النافعة للاشغال الزراعية وقد رأوا ان ذبحها بضر في المستقبل بمصلحة النظر المصري الذي هو قطر زراعي وعلى ذلك طلب المجلس من الحكومة منع ذبح المواشي التي من هذا القليل

وعليه صار من الواجب البحث في هذه المسألة بمنأى دقيقا لاستنتاج حنيفة يعمل بها ويعول عليها قائل امر يلزم الوقوف عليه هو معرفة عدد المواشي التي تذبح ودل يؤثر ذلك العدد تأثيرا محسوسا في الاشغال الزراعية وبمقتب ذلك تعطيل تلك الاشغال اولا ولما كانت اللحوم الغذاء العام الذي لا يمكننا الاستغناء عنه لزمنا معرفة العدد اللازم ذبحة لاستهلاكه في المأكولات العمومية الآخذة في الازدياد والقدر اللازم للاشغال الزراعية التي يتعم نطاها على الدوام كما لا يخفى وماذا يكون اذا نصب احد النوعين وما هي الطرق المؤدية الى ازالة هذا الضرر اذا حصل

وعندي ان الدواء الوحيد لذلك هو بيد المزارع الذي ليس من يمانعة في تربية مواشيه وتكثير عددها حرصا على الفائدة الزراعية

وإذا نظرنا الى ما يستهلك من اللحم في النظر المصري وجدنا ان أغلبها وارد من الخارج والمواشي التي ترد من الخارج قد تكون في بعض الاحيان حاملة للجراثيم معدية ربما انتشرت في وقت ما واهلكت من مواشي القطر المصري ما يقوم بمجاورة الزراعة وماكولات سكانه مدة عشرين سنة

وبنا يلزمنا ملاحظة وجهين الاول صحي والاخر مالي وبها يمكننا التوصل من اسهل الطرق الى حفظ ثروة القطر فيو وعدم احتياجه الى جلب شيء من الخارج وحفظ صحة مواشيه من العدوى ولا يتأتى ذلك الا بانعام المواشي المعتد للذبح للاشغال الزراعية داخل القطر المعيد

وانني منذ تعينت في حكومة الحضر انخميمة المؤبوتة لم آل جهداً في معارضة دخول  
الماشية الاجنبية حرصاً على الصحة العمومية وقد ساعدتني الحكومة على ذلك . ولكننا اذا  
منعنا او قللنا ذبح الماشية داخل القطر ارتفعت اسعار اللحوم الى حدٍ بائس بحيث لا يتأتى  
للقبيل الاستئصال عليها وهذا امر مهم الحكومة تداركه

ولما كان القطر المصري زراعياً وبسبب طلبه نرية المواشي اللازمة لغذاء سكانه من  
غير حاجة الى جلبها من الخارج وجب عليه ان ينظر الى هذا الامر بعين الاهتمام والاعتبار  
لزيادة ثروة اهاليه وحفظ ما يكتسبه من الضرر ويمكننا ان نتوصل الى ما ذكره بغير ان يحصل  
ضرر لا للماشية الزراعية ولا للمأكولات العمومية ومتى نخلصنا على الغاية المقصودة اكتفينا  
شر الماشية التي تأتي من الخارج

وإذا نظرنا الى العالم المتقدم وإلى أوروبا اجمع وجدنا ان في كل مملكة مجالس زراعية  
وشركات خصوصية للقيام باحتياجاتها من هذا القبيل فلماذا نرى اننا من الصواب اتحاد  
جملة من حضرات اكابر المزارعين وإنشاء شركة زراعية بمعاونة الحكومة لتعطين نوع الماشية  
وتكثير عددها وفي جملة ذلك الاغنام للحصول على الثمرتين الزراعية والغذائية

وما يساعد الشركة على هذا العمل هو افتتاح معارض في جهات القطر واعطاء جوائز  
للجنس الذي يستحسن من الابقار كما فعل قومس ون نرية الخيول ويتبعني ايضا ابتعاد عدة من  
الثيران المنتفخة في الجهات المهمة وتخصيصها للتناسل

ويوجد ثلاث درجات للمواشي اللازم تكثير عددها وهي اولاً المواشي اللازمة للاشغال  
الزراعية . وثانياً المواشي اللازمة للمأكولات العمومية . وثالثاً المواشي اللازمة للابلان  
اما المواشي اللازمة للاشغال الزراعية فليس من الضروري احتضار ثيران من الخارج  
لاجل استنتاجها لان مضافي القطر العدد الكافي بخلاف المواشي اللازمة للمأكولات العمومية  
والابلان فمن الاضرب استحضار اصلها من البلاد الاجنبية للحصول بذلك على مواش جيدة  
للمأكول تخرج كمية وافرة من الابلان ويستحسن من هذه المواشي وارد بلاد انكلترا لانها  
حائزة للصفات المطلوبة

وربّ قائل يقول ان المواشي التي وردت من انكلترا قدماءت . ولكن هذا لا يمنع اعادة  
التجربة واحتضار الثيران اللازمة للحصول على النواتج التي ينتجها . ويمكن الشركة ان تستجلب  
عددًا من الثيران الجيدة ولبس من الضروري ان تكون من اعلى جنس . ولكن يجب في هذه  
الحالة اطلاق الثيران حال حضورها الى القطر على عدد معلوم من الابقار التي تنتج لهذا

الغرض حتى اذا نفدت الثيران فيما بعد كان نتاجها موحداً فيقوم مقامها ولا تخسر الشركة بذلك اذى خسارة اذ يمكن تعويض ثمنها بما يعود من الربح بسبب ايجاد هذا النتاج .  
وهذه الطريقة تحصل على تكثير النوع اللازم للذبح وللالبان فلا تخشى حصول اي ضرر بسبب ذبح المواشي

وقد يمكن من جهة اخرى ان الثيران الاصلية المستحضرة من البلاد الاجنبية تبقى في قيد الحياة وينتفع منها جملة سنوات ولا يجب في اي حال من الاحوال استحضار هذه الثيران الا بعد تمام نموها ببلادها اي ان يكون عمرها من ثلاث سنوات ونصف الى اربع سنوات وما يساعد على توسيع نطاق الشركة الزراعية المشار اليها ان نتخذ مع مدرسة الزراعة مثلاً اومع قومسيون تربية الخيول فيمكنها بذلك اجراء جملة تجارب للوصول الى تحسين المواشي اللازمة للالبان وتسميتها وهذه الاعمال تفيد فائدة عظيمة لتلازمة الزراعة في الحال والاستقبال . وعندنا مجرد بالشركة ان تنشئ بالاكتتاب جريدة خاصة بها لنشر الطرق التي نعلها في تربية المواشي وبعض المعلومات الضرورية في علمي الزراعة والطب البيطري ومقارنة ذلك بالبحراند الزراعية التي تشر في البلاد الاجنبية

ولا اقصد بهذه المقالة ان ابين لحضرات مزارعي القطر الكرام الخطة الواجب اتباعها في تربية مواشهم وانما هذه آراء عن لي ابدأوما بناء على التجارب التي جرّتها في القطر المصري منذ نحو من سبع سنوات

### شذور زراعية

يبلغ ربح بلاد الدانيمرك من المحاصيل الزراعية التي تصدرها من بلادها أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات

وجد في فرنسا ان ضربة النيكل كرا لا نصب الكروم المزروعة في الاراضي الرملية السبخة . وكانت هذه الاراضي متروكة بلا زرع فزرعت الكروم فيها انتشت دار في كيباك من اعمال فرنسا لدرس زراعة الكروم وما يصيبه من الآفات وسيكون منها نفع عظيم للزراعة

في بلاد سويسرا عمل لتحديد اللبن مجهد في السنة لبن سبعة آلاف بقرة وهو اكبر عمل تلك الغاية وله فرع في انكلترا وآخر في جرمانيا في اوربا نحو ٢٢ مليون فدان مزروعة كروماً اكثرها في ايطاليا فان فيها ٨ ملايين

وأكثر من نصف مليون فدان وبتلوما فرنسا فان فيها اربعة ملايين ونحو ٦٠ الف فدان  
واسانيا فيها اربعة ملايين فدان والنمسا والمجر وفيها مليون و٦٣٧ الف فدان

## باب الهدايا والتقاريط

الاتبائي الشمالية

Etude sur le Nord-Etbaï

لجناب العالم المستر فلوير

يذكر قرّاء المتتطف الكرام اننا ذكرنا في فصولاً مختلفة من قلم جناب المستر فلوير  
شرح فيها جغرافية البلاد التي جنوبي النظر المصري بين النيل والبحر الاحمر وتاريخها وما  
ارتأه من نزول النوبيين فيها قبل وصولهم الى النظر المصري وتجار سلاوس بينهم وتفسير  
مشكل ورد في اشعار هوميروس. ولما اطعنا على خطبة الوزير غلادستون في مؤتمر اللغات  
الشرقية التي ائتمناها في الجزء الثاني من المتتطف عتبنا عليها قائمين "ولو اطلع المستر  
غلادستون على خطبة المستر فلوير التي ادرجنا معها في المتتطف في العام الماضي تحت  
عنوان حرب تروادة وطريق النوبيين لرأى لم من الفضل اكثر مما نسب اليهم" والظاهر  
ان المستر فلوير رأى نفس الامر الذي رأيناه في حينه فارسل صورة من خطبته الى المستر  
غلادستون فاطلع عليها وكتب اليه يشكره على ذلك ويقول ان اكتشافه لمدينة باليم  
صيدون جنوبي النظر المصري من الامور المستحقة الاعتبار تاريخياً

وقد وضع المستر فلوير الآن كتاباً سهياً في جغرافية تلك البلاد وآثارها وتباناتها  
ومعادنها وجبوا وجيبتها وتجارة البحر الاحمر ومعادن الذهب وبعض المراقبات الفلكية ووضح  
ككل ذلك بالخرائط والصور البدعية وانبت في هذا الكتاب جواب غلادستون له مثلاً  
فيو خط غلادستون غاماً. والكتاب يشهد لحضرة مؤلفه بسعة الاطلاع والتدقيق في البحث  
فله من طلاب المعارف وافر الثناء

قاموس الادارة والقضاء

لما وقع نظرنا على هذا الكتاب الكبير الحجم الكثير الاجراء في العربية والفرنسوية لم  
نكد نصدق ان رجلاً واحداً يستطيع جمعة ومراجعة مسودات في اللغة التي جمع فيها ولكن هم